[288] وألجئ نفسك في الامور كلها إلى إلهك فإنك تلجئها إلى كهف حريز، ومانع عزيز (30)، وأخلص في المسألة لربك فإن بيده العطاء والحرمان، وأكثر الاستخارة (31) وتفهم وصيتي ولا تذهبن عنك صفحا (32) فإن خير القول ما نفع، واعلم أنه لاخير في علم لا ينفع، ولا ينتفع بعلم لا يحق تعلمه (33). يا بني إنني لما رأيتك قد بلغت سنا (34) ورأيتني أزداد وهنا بادرت بوصيتي إليك لخصال (35) منها

---

(30) الكهف: الملجأ والمناص، والحريز: الحصين الحافظ. (31) الاستخارة: اجالة الفكر في الامر لاختيار الافضل والانفع. (32) وفى نهج البلاغة وتحف العقول: (ولا تذهبن عنها صفحا) والمعنى واحد، ومعنى (صفحا): جانبا، أي لا تكن أنت في جانب ووصيتي في جانب آخر، بأن لا تعمل بها وتجعلها كأن لم تكن شيئا مذكورا. (33) لا يحق تعلمه - من باب فر) أي لا ينبغي تعلمه ويكون تدريسه والافادة والاستفادة منه يترتب عليه من المفاسد. وفى تحف العقول ونظم درر السمطين: (ولا ينتفع بعلم حتى (لا) يقال به). (34) وفى نهج البلاغة: (أي بني اني لما رأيتني قد بلغت سنا) وهو أظهر أي لما رأيت اني قد بلغت النهاية من جهة العمر، بادرت وتسرعت إلى توصيتك. والوهن: الضعف. (35) وفى معادن الجواهر: (بادرتك بوصيتي اليك لخصال. منها ان يعجل بي أجلي) وفى نهج البلاغة: (بادرت بوصيتي اليك، وأوردت خصالا: منها قبل ان يعجل بي أجلي). وفى تحف العقول ونظم درر السمطين: (: (بادرت بوصيتي أياك، وأوردت خصالا منها أن يعجل) الخ.